

أثر التمويل الاجتماعي الإسلامي على ربحية المنظمات متناهية الصغر: دراسة حالة على عينة من المنظمات متناهية الصغر في سوريا

بدر العظم

دراسات عليا، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم التركية

الملخص

في السنوات الأخيرة شهدت سوريا محاولات عديدة للعودة للحياة الاقتصادية عن طريق تأسيس منظمات متناهية في الصغر وكانت أحد أكبر الصعوبات التي تواجه هذه المنظمات هي التمويل، لذا تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المنظمات المتناهية بالصغر ودورها الهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في ظل الازمات الاقتصادية في البلدان النامية بشكل عام وفي سوريا بشكل خاص إضافة إلى إبراز دور التمويل الاجتماعي الإسلامي في دعم وتنمية المنظمات متناهية في الصغر ومعرفة مدى تأثير التمويل الاجتماعي الإسلامي على ربحية تلك المنظمات. ضمن هذه الدراسة سوف يتم التركيز على القرض الحسن كأحد أهم عناصر التمويل الاجتماعي الإسلامي وهل يوجد تأثير بين القيمة المالية لهذا القرض على نسبة ربح المنظمات متناهية الصغر. سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التمويل الاجتماعي الإسلامي، رواد الاعمال، المنظمات الصغيرة ،القوائم المالية، الربحية، المنظمات متناهية في الصغر، سوريا.

المقدمة

تحتل المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر مكانة مهمة جداً في اقتصاديات الدول لما لها من دور هام في حل العديد من المشكلات الاقتصادية وتعتبر من أساسيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في البلدان النامية حيث تصل نسبة هذه المنظمات إلى ٩٥ % من إجمالي المنظمات العاملة في تلك البلدان وشهدت العقود الثلاثة الماضية اهتمام كبيراً بالمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لما تمتاز به من مرونة وقدرة كبيرة على التأقلم مع الظروف والواقع المتغير إضافة إلى انخفاض تكاليفها الإدارية وسرعة وسهولة في اتخاذ القرار من قبل القائمين عليها. وقد اتضح من تجارب العديد من الدول النامية وخاصة التي مرت بظروف اقتصادية او سياسية متغيرة قدرة هذا المنظمات على التأثير الإيجابي في تحفيض نسب البطالة والمساهمة الفعالة في تقليل الفقر وتأمين حياة كريمة

لأفراد المجتمع لهذا أصبح من الضروري البحث على وسائل عملية ومتعددة لدعم وتطوير المنظمات المتناهية في الصغر، حيث يعتبر التمويل الاجتماعي الإسلامي من أهم هذه الوسائل الداعمة لهذه المنظمات بسبب تنوعه وعمليته وقابليته للتطبيق.

تختلف أساليب ودعم المنظمات الصغيرة في البلدان الإسلامية عن غيرها من البلدان، وتركز هذه الدراسة على الآيات التمويل الاجتماعي المستخدمة لدعم المنظمات الصغيرة ومدى تأثير هذا التمويل على ربحية عينة الدراسة بسبب الحاجة الكبيرة مثل هذه المنظمات وحاجة هذه المنظمات للدعم المادي الازم لانطلاقها والبدء بالعمل والتحول من جهات مستهلكة الى جهات منتجة وخاصة بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية.

إشكالية البحث

في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الاستثنائية التي تمر بها سوريا بشكل عام وحسب الاحصائيات الأخيرة المقدمة من مركز الدراسات السوري أظهرت نتائج دراسة حد الفقر لشهر أيلول ٢٠٢٢ ان حد الفقر ٤٨٥٢ ليرة تركية ما يعادل ٢٦٣ دولار أمريكي و حد الفقر المدقع ٣٧٤٥ ليرة تركية ما يعادل ٢٠٣ دولار أمريكي حيث بلغ عدد العائلات الواقعة تحت حد الفقر ٣٤٪٠.٨٧،٣٤٪٠ والعائلات التي وصلت إلى حد الجوع ٣٥٪٠،٣٨٪٠. وبلغ عجز تغطية المنظمات الإنسانية بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء ٤٦٪٠.١٢٧٪.

بناء على الإحصائيات السابقة فإن الواقع يفرض على سكان تلك المناطق إيجاد حلول عملية لتخفييف من حدة المشكلة الاقتصادية ولعل اهم هذه الحلول هو الشركات متناهية الصغر آخذين بعين الاعتبار ضرورة حصول تلك المنظمات على الربحية المادية الكافية لتقليل نسبة الفقر المنتشرة إضافة الى ان الربحية ضرورية لديمومة تلك المنظمات ومن أبرز طرق دعم هذه الشركات سواء من حيث التأسيس او من حيث الربحية هو التمويل الاجتماعي الإسلامي بالقرض الحسن ومنه يأتي السؤال الرئيسي للدراسة:

ما هو أثر التمويل الاجتماعي الإسلامي على ربحية المنظمات متناهية الصغر في سوريا؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- ما هو مفهوم التمويل الاجتماعي الإسلامي؟ وماذا تعني المنظمات متناهية الصغر؟
- هل يؤثر حجم الإفتراض على نسبة ربح المنظمات متناهية الصغر؟

فرضية البحث:

- H1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تثبت ان التمويل الاجتماعي الإسلامي يؤثر بشكل إيجابي على ربحية المنظمات متناهية الصغر.

¹²⁷ مركز الدراسات السوري للإحصاء أيلول ٢٠٢٢

أهداف البحث

١. بيان مفهوم التمويل الاجتماعي الإسلامي وأساليبه وآلياته
٢. شرح عن المنظمات المتناهية في الصغر ودورها الفعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الناشئة بشكل خاص.
٣. تحليل أثر تطبيق أساليب التمويل الاجتماعي الإسلامي على ربحية عينة من المنظمات المتناهية في الصغر.
في السنوات الأخيرة شهدت سوريا محاولات عديدة للعودة للحياة الاقتصادية عن طريق تأسيس منظمات متناهية في الصغر وكانت أحد أكبر الصعوبات التي تواجه هذه المنظمات هي التمويل، لذا كان أحد أسباب اختيار هذه الدراسة السعي لإيجاد حلول لهذه المنظمات كي تستطيع النهوض بنفسها وتأثير بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

اما سبب اختيار الدراسة على الصعيدي الشخصي هو اهتمامي الكبير منذ عام ٢٠١٠ بتدريب وتأهيل أصحاب المنظمات المتناهية في الصغر على إنشاء وتأسيس شركاتهم على أساس علمية وعملية منهجة تخفف من أخطار فشلهم في بداية مشوارهم المهني.

منهج البحث

ضمن هذه الدراسة سيتم اعتماد:

- المنهج الوصفي: لعرض ما يتعلق التمويل الاجتماعي وأساليبه وإيجابياته وأثاره على المنظمات المتناهية في الصغر كما سيتم أيضا استخدام نفس المنهج في عرض مزايا ومساهمات المنظمات المتناهية في الصغر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية.
- المنهج التحليلي: الذي سيتم عن طريقه جمع وتحليل البيانات من عينات من المنظمات المتناهية في الصغر والعاملة في سوريا وسيتم اعتماد على هذا المنهج بالوصول الى معرفة أثر التمويل الاجتماعي الإسلامي على ربحية تلك المنظمات سواء كان أثر إيجابيا أم سلبيا.

الدراسات السابقة

١. عبد الله علي احمد الملاهي، اول ادام سعد، أنور حسن عبد الله عثمان "صناديق القرض الحسن كأحد أساليب التمويل الاجتماعي الإسلامي دراسة تحليلية على المصادر الإسلامية في اليمن" دراسة تحليلية منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية، المجلة العالمية، ماليزيا، العدد ٢، ٢٠٢١ م.

ركزت هذه الدراسة على القرض الحسن المقدم من المصادر الإسلامية في اليمن وركز الباحثون على القرض الحسن و أهميته كأحد اهم منتجات المصادر الإسلامية و تم التركيز على بنك التضامن وبنك سبا ومصرف اليمن البحريني و تم المقارنة بين المصادر الثلاثة من ناحية تقديمهم للقرض الحسن ونسبة

استرداد هذه القروض واهم النتائج والتوصيات التي توصل لها الباحثون الزيادة في حجم الإقراض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسبب تأثيرها الكبير على الاقتصاد إضافة إلى ضرورة إيجاد مصادر تمويل أخرى لتغذية منتج القرض الحسن.

2. إبراهيم جواد "دور التمويل الإسلامي غير ربحي (القرض الحسن، الزكاة، الوقف...)" في دعم المشاريع المصغر" رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدى، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، قسم علوم التيسير، الجزائر، ٢٠٢١ م.

طرق الباحث ضمن هذه الدراسة الى شرح مفهوم المنظمات متناهية الصغر وتوسيع في شرح أنواعها والعوامل المؤثرة بها كما خصص جزء من دراسته لتلخيص واقع هذه المنظمات في الجزائر، ثم انتقل لشرح أساليب وأنواع التمويل الاجتماعي الإسلامي وأثاره وملايينه للمنظمات متناهية الصغر، اما بما يخص الإطار المنهجي للبحث تطرق الباحث الى التجربة الماليزية والسودانية في هذا المجال، ثم قام بإسقاط هذه التجارب على الواقع في الجزائر وكانت النتيجة ان التجربة الجزائرية بعيدة عن باقي التجارب التي تم دراستها في هذه الدراسة.

3. د. حبيب الله زكريا "دور التمويل الاجتماعي الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: صندوق الزكاة نووجا" ورقة بحثية منشورة، الجامعة الدولية الماليزية، المجلة العالمية للزكاة والصدقة الخيرية، ماليزيا، العدد ٢، الإصدار ١، ٢٠٢٠ م. (مصدر أجنبي)

تناول الباحث أساليب التمويل الاجتماعي بشكل عام مع التركيز على الزكاة بشكل خاص كأحد أساليب التمويل الاجتماعي الإسلامي مع التركيز على الأثر الذي تلعبه الزكاة في التنمية المستدامة كما وانه ناقش هذا الموضوع من باب المقارنة بين المذاهب الأربع مع اهداف الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ في الوصول الى التنمية المستدامة ووضح الباحث بعض الأساليب العملية التي تمكن الزكاة من القضاء على الكثير من المشكلات التي تعتبر عائق امام التنمية المستدامة ومن أهمها القضاء على الفقر وتطوير التعليم باستخدام الزكاة ومن اهم النتائج التي توصل اليها ان اهداف ٢٠٣٠ التي وضعتها الأمم المتحدة يمكن الوصول اليها عن طريق تطبيق التمويل الاجتماعي الإسلامي بشكل عام والزكاة بشكل خاص.

4. خير الدين وحداني "أساليب التمويل الإسلامية ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة (وكالة قسطنطينة ٤٠٢)" رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم البوقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، قسم علوم تجارية، الجزائر، ٢٠١٥ م.

قام الباحث ضمن هذه الدراسة بشرح ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والية حصولها على التمويل والصعوبات التي تواجهها هذا المنظمات في الحصول على التمويل الازم، ثم خص بدراساته التمويل الإسلامي من حيث الأهداف والخصائص والأنواع ثم انهى القسم النظري من دراسته بتوضيح دور أساليب

التمويل الإسلامي في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واهم النتائج العملية التي توصل اليها الباحث ان اساليب التمويل الإسلامي تساهم بشكل كبير في دعم المنظمات الصغيرة والمتوسطة وذلك لأنه يمتاز بمرنة واستقرار اكتر من اساليب التمويل التقليدية كما وانه اشتراك بنفس النتيجة مع الباحث إبراهيم جواد في دراسته ان الجزائر ما تزال بعيدة عن التطبيق الحقيقي لأساليب التمويل الإسلامي وهي بحاجة الى خطة طويلة المدى للتوصيل الى هذا التطبيق.

5. بن الشيخ هدى" دور الصيغ الإسلامية في حل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدى، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر، ٢٠١٣ م.

قامت الباحثة بما قام به الباحثان خير الدين وحداني وإبراهيم جواد بالتحدث عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واهميتها وتصنيفها والمشاكل التي تواجهها من حيث الحصول على التمويل كما وأوضحت الية حصولها على التمويل وماهي البادئات الإسلامية وما يميزها عن الوسائل التقليدية. اما بما يتعلق بالقسم العملي من الدراسة تطرقت الباحثة الى دراسة واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مع التركيز على اليات تمويل تلك المؤسسات إضافة الى شرح واقع التمويل الإسلامي لهذا المؤسسات مع التركيز على الصيغ التمويلي الإسلامية المقدمة من بنك البركة. وكانت اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تعاني من العديد من الصعوبات واهم صعوبات التمويل وخاصة التمويل الإسلامي وذلك بسبب قلة الجهات التي تركز على التمويل الإسلامي.

6. عطية دلال وبخوش كوثر "دور صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" رسالة ماجستير منشورة، جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتيسير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر، ٢٠١٣ م.

ركزت الباحثتان ضمن هذه الدراسة على توضيح مفصل ودقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها المتعددة واسكاله المختلفة ودورها الفعال في المساهمة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المتقدمة، بعدها تطرقت الدراسة الى نبذ تاريخية عن نشأت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر إضافة الى توضيح الصعوبات التي تواجهها هذه المؤسسات، وضمن الفصل الثاني للدراسة تطرق الباحثتين وبنفصيل كبير الى موضوع الزكاة، اما القسم العملي للدراسة كان حول دور صندوق الزكاة في دعم المؤسسات الصغيرة في ولاية قملة في الجزائر واهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان بالرغم من مدى المساهمة الفعالة للصندوق في تربية المؤسسات الصغيرة الا ان تطبيق في ولاية قملة هو سابق لأوانه بسبب عدم وجود هيئة رسمية تنظم هذا الموضوع وبسبب عدم ثقة المواطنين بصندوق الزكاة الموجود حاليا.

الإضافة المعرفية المتوقعة للبحث على الدراسات السابقة

يهدف البحث إلى تحقيق الإضافات التالية:

ركبت الدراسات السابقة على موضوع التمويل الاجتماعي الإسلامي والمنظمات الصغيرة ومتناهية الصغر بشكل كبير لكن لم تطرق بشكل كافٍ إلى ربط أساليب التمويل بهذه المنظمات بشكل عملي وهذا ما سوف يتم التركيز عليه ضمن هذا البحث من منطلق عملي عن طريق توضيح الأساليب العملية التي تساعد هذه المنظمات بالنهوض وخاصة في الظروف الاقتصادية الاستثنائية، حيث إن الظروف التي تمر بها سوريا هي ظروف استثنائية صعبة وتحتاج إلى حل للنهوض بالمجتمع سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية سوف يركز البحث على دراسة اثر التمويل الاجتماعي على ربحية المنظمات متناهية الصغر.

مفهوم التمويل الاجتماعي وانواعه واساليبه والاليات العملية التطبيقية لتلك الأساليب.

التمويل الاجتماعي

يعد التمويل الاجتماعي الإسلامي من أهم الأساليب العملية والفعالة في دعم المؤسسات على مختلف انواعها كما ويعتبر أحد اهم الأدوات المستخدمة في التمكين الاجتماعي والتمكين الاقتصادي¹²⁸. وجد التمويل الاجتماعي الإسلامي منذ زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واستمر إلى يومنا هذا واحد اهم الأمثلة قصة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالتعامل مع الانصاري الذي سأله سيدنا محمد المساعدة حينها قام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بعمره ما يملك هذا الرجل في بيته وكان يملك فقط حلس للجلوس وقدح لشرب الماء فقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ببيع هذه الموجودات للصحابة بدرهمين وبعدها طلب من الانصاري ان يشتري بدرهم طعام لأهل بيته وبالدرهم الآخر ان يشتري فاس وامرها ان يذهب ويختطب وطلب منه ان يقابلها بعد ١٥ يوم وعندما قابلها عليه الصلاة والسلام كان قد عمل وكسب عشرة دراهم فأمرها بان يشتري بجزء منها طعام وبالجزء الآخر ثوب واخبره بان هذا افضل من ان يسأل الناس. بالعبارة بهذه القصة ان سيدنا محمد صلاة الله عليه وسلم طبق عليه مفهوم التمكين الاقتصادي وحوله من شخص عالة على المجتمع إلى شخص منتج يعمل ويفكري نفسه. يمكن الفرق الجوهرى بينه وبين التمويل الإسلامي التقليدي بأنه لا يسعى لتحقيق أرباح مادية، بل يسعى إلى تعزيز ودعم الأفراد والمنشآت أما بدون ربح أو بهامش ربح بسيط يضمن استدامته من أجل تمويل أفراد ومؤسسات جديدة.

التمويل بصفة عامة هو تقديم الدعم المالي اللازم للأفراد أو المنشآت من أجل بداية عملهم أو تطوير أعمالهم الموجودة وتحتفل أساليب التمويل ولها اشكال عديدة منها القروض المصرفية أو الاستدانة من الأقارب أو التمويل

¹²⁸ دوابه أ. م . (2021). التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمكين الاقتصادي

الذاتي او شركات التمويل او المشاركة والكثير من الأساليب الأخرى والتمويل الإسلامي يشترك مع التمويل التقليدي بمفهوم الربح حيث ان كلاهما يسعى الى تحقيق أرباح مادية، اما يكمن الفريق الجوهرى بان التمويل الإسلامي يعمل وفق ضوابط شرعية معينة بحيث يتبع عن الربا والغبن والغش وغيرها من الأمور المحرمة شرعا.

يشترك مفهوم التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمويل الإسلامي بمبدأ تقديم المال ضمن ضوابط شرعية بعيد عن الربا، والغش، والغبن، وغيرها.

انما يركز التمويل الاجتماعي الإسلامي على بعد الاجتماعي بحيث يركز على مفهوم الاستخلاف ويسعى الى حد المستفيدين على استثمار هذه الأموال بما يخدم المجتمع والأمة ويساهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نفس الوقت ويسعى الى تحويل الأشخاص من مستهلكين الى منتجين وتحويل يدهم من يد سفلی اخذ الى يد عليا معطية¹²⁹.

ويقسم التمويل الاجتماعي الإسلامي بشكل عام الى تمويل إسلامي غير ربحي وتمويل إسلامي ربحي.

التمويل الإسلامي الغير ربحي

هو التمويل القائم على تقديم التمويل الازم دون السعي للحصول على أرباح مقابل هذا التمويل مثل القرض الحسن الصدقات الزكاة وغيرها

.1. القرض الحسن

تعريفه: وهو ان يقدم شخص ما او جهة معينة قرض الى شخص او مؤسسة ما دون أي مقابل مادي يذكر.¹³⁰ اما بالنسبة لمشروعية القرض الحسن فقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: " من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا فيضاعف له اضعاف كثيرة " (البقرة ٢٤٥).

يتميز القرض الحسن بالعديد من الخصائص منها انه عقد بين شخصين بهدف المساعدة والدعم وتيسير أمور الحاجة دون اشعارهم بالحاجة ويكون المال المقترض مال مأذون باستخدامه من قبل المقترض فيستطيع العمل به وله حرية التصرف.¹³¹

.ii. الصدقات

الصدقات في الإسلام هي نوعين صدقات إلزامية فرضية مثل زكاة المال و Zakat الفطر وصدقات طوعية اختيارية مثل التبرع.

¹²⁹ المرجع السابق

¹³⁰ دور التمويل الإسلامي غير ربحي في دعم المشاريع المصغرة

¹³¹ المرجع السابق

حيث يعتبر الفرق الجوهرى بين الصدقات الإلزامية وغير الزامية انه في الإلزامية يوجد قوانين وشروط لتنفيذها ولا يمكن الاخال فى هذه الشروط ومثال ذلك زكاة المال حيث من شروطها الملكية التامة للمال وان يكون قابل للنماء وان يبلغ النصاب الشرعي ويكون زائد عن الحاجات الأساسية وسليم من الديون وان يحول عليه الحول. كذلك الامر في زكاة الفطر فهي فريضة على المسلمين ذكر او اثنى عبد او حركبier او صغير وتحب في كل عام قبل صلاة عيد الفطر ومقدارها ثابت وواضح ولا يمكن ان يقل عن هذا المقدار. كما حدد الشارع أيضاً مصارف الزكاة وحصرها في ثمانية أصناف بقوله تعالى: " انا الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم" (التوبة ٦٠)

ما سبق يمكن ان يتم تقسيم مصارف الزكاة حسب ما يلي¹³²

- مصاريف اجتماعية: تتلخص في مساعدة الفراء والمساكين وابن السبيل.
- مصاريف إدارية: حيث يقدم جزء من الزكاة للعالين والقائمين على جمع وتوزيع الزكاة وعادة ما يعين هؤلاء العاملين من قبل ولاة الامر في الدولة.
- مصارف سياسية: تقدم الزكاة أيضاً للمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب لكي يدخلوا الإسلام او لكف الشر عن المسلمين
- مصارف اقتصادية: ضمن هذا المصرف يمكن ادراج الغارمين المدينين
- مصاريف جهادية: هي ضمن مصرف في سبيل الله وتكون مخصصة للجهاد.

iii. الوقف

هو حبس العين وعدم تمليكها لاحد والتصدق لكل منافع هذه العين ضمن الإطار الشرعي وتبقي العين موقوفة حتى بعد وفاة الواقف.

يعتبر الوقف أحد اهم صور الصدقات الغير زامية الدائمة، و يتميز الوقف باستمراره وديومته واتساع مجالاته.

وللوقف اهداف عديدة نذكر منها:

- تامين الغذاء ومثال ذلك بئر عثمان رضي الله عنه
- تامين السكن للمحتاجين مثل وقف المسكن
- تامين الموارد الجهادية مثل وقف خالد ابن الوليد لدرعه

¹³² دواهـ أ. مـ . (2021). التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمكين الاقتصادي

- تامين مصادر تمويل ثابتة ومستمرة لخدمة المجتمع

٤.٤ التمويل الإسلامي البحري

هو التمويل القائم على تقديم التمويل الازم بهدف الحصول على أرباح مشروعية مقابل هذا التمويل مثال المعاوضة والمشاركة وغيرها.

المعاوضة

المعاوضة هي اخذ او إعطاء شيء بعوض وتكون مبنية على أساس المبادلة بين الطرفين سواء كانت مبادلة عينة مثل البيع او مبادلة منفعة العين مثل الاجارة او الجعالة او الوكالة الاستثمارية وللمعاوضة خصائص عديدة تتلخص في مفهوم التعادل بين طرفي المعاوضة حيث لا يوجد فيها غبن، بل تنص على التكافأ وتتردد بين الخسارة والربح ولا يمكن ان تكون الأموال الغير مقومة ويجب ان تكون معلومة تامة لا تحوي على أي نوع من الجهالة وفي حال كانت أحد أطراف المعاوضة منفعة فيجب ان تكون مقيدة في الزمان والمكان والصفة.

المعاوضة بعقود البيع

البيع هو تبادل للعوض مقابل العين يكون بمبادلة المال بالمال ويجب ان يكون بالتراسيي بيع وشراء وقد ثبتة مشروعية البيع في القراء والسننة والاجماع والمعقول لعقود المعاوضات أنواع عديدة تتلخص ضمن:

- بيع المراححة: وهو بيع العين مقابل مع إضافة ربع معلوم وتعتبر من بيع الأمانة التي يجب على البائع ان يفصح عن تكلفة المبيع للشاري مع إبلاغه بنسبة الربح التي اضافها البائع.
- البيع الاجل: وهو بيع العين وتسليمها حالا مقابل ثمن مؤجل ويكون هذا الثمن أكثر من الثمن في حال البيع الفوري والتسديد الفوري ويعتبر البيع اجل في حال تأجيل كل الثمن الى تاريخ محدد في المستقبل ويسمى بيع في التقسيط في حال تم توزيع الثمن على أقساط مستقبلية متعددة.
- بيع السلم: يمكن اعتبار بيع السلم هو عكس البيع الاجل حيث يكون بيع العين موصوف في الذمة مقابل تسليم الثمن حالا.
- الاستصناع: هو ان يطلب المشتري من البائع بصناعة منتج ما ضمن شروط ومواصفات محددة وتكون المواد الأولية وأدوات الصناعة من عند الصانع ويتم تسديد الثمن اما حالا، او أقساط، او بشكل مؤجل.

المعاوضة بعقود الاجارة

حيث يتمحور مفهوم الاجارة باستبدال منفعة العين بعوض ويجب ان تكون المنفعة محددة بالوصف والقدر والجنس ويجب ان يحدد مدة زمنية لهذه الاجارة وللإجارة نوعان:

- اجارة تشغيلية: حيث يتم مبادلة منفعة عين شيء معين بمقابل مادي مثل اجارة الآلات والمعدات والسيارات والمباني وغيرها لفترة معينة ثم ترد العين إلى مالكها الأصلي.
- اجارة منتهية بالتملك: حيث يتم مبادلة منفعة عين شيء معين بمقابل مادي لفترة معينة ثم يتم نقل ملكية هذه العين إلى المستأجر بعد انقضاء المدة المتفق عليها.

الماواضحة بعقود الجعالة

هو ان يقدم أحد طرف التعاقد (الجاعل) عوض محدد بقدر مقين مقابل ان يقوم الطرف الثاني بتنفيذ امر معين سواء كان الزمان معلوم او مجهول حيث يشترط في تقديم المقابل تحقيق النتيجة.

الماواضحة بعقود الوكالة بالاستثمار

حيث يتعاقد الطرفان على ان يقوم الطرف الأول وهو الأصيل بتوكيل الطرف الثاني وهو الوكيل بالقيام بعمل معين لصالح الأصيل وتكون مقابل اجر او دون مقابل.

الشراكة

الشراكة هي اتفاق بين طرفين او أكثر على العمل المشترك او على خلط أموالهم او على المشاركة في الالتزام والضمنان وتحدها هذا العلاقة الى تحقيق الربح وثبت مشروعية الشركة في الكتاب والسنة والاجماع والمعقول وللشركة اشكال عديدة فقد تكون شركة في الملك سواء جبرية كانت ام اختيارية او شركة بالتعاقد ولها العديد من الاشكال وجوه واعمال واموال واعمال وشركات، وشركات العنوان وشركات المال والأعمال هي التي تتحول حولها فكرة التمويل الاجتماعي.

١٠٢٤١ شركة العنوان

هي اتفاق بين طرفين او أكثر على تقديم المال والعمل وعلى تقسيم الربح بين الأطراف بنسبة يتم الاتفاق عليها بينهم اما تقاسم الخسارة فيكون حصرا حسب نسبة راس مال كل طرف من الأطراف. وثبتت مشروعية شركات العنوان في القرآن والسنة ويمكن ان تنتهي شركة العنوان بطريقتين اما عن طريق التخارج مرة واحدة او التخارج التدريجي وتسمى أيضا المشاركة المتناقصة.

٢٠٢٤١ شركة الاعمال والأموال

هي اتفاق بين طرفين او أكثر على ان يقدم أحد الأطراف المال دون العمل والطرف الآخر يقدم العمل ويكون الربح بينهما حسب الاتفاق بينما تكون الخسارة المالية (رأس المال) على الذرف الذي قدم ماله ام الطرف الآخر فيخسر جهده ووقته لهذا النوع من الشركات أنواع عديدة:

- شركة المضاربة: يقوم أحد الأطراف بتقديم المال لطرف الثاني بهدف التجارة بهذا المال فيكون الذي يقدم المال هو رب المال والذي يعمل به هو المضارب.

- شركة المزارعة: يقوم أحد الأطراف ب تقديم الأرض الصالحة للزراعة للطرف الثاني الذي يقوم بدوره بالعمل بالرضا وزراعتها ويكون ما ينتج عن هذه الأرض شراكة بينهم.
- شركة المسافة: يقوم أحد الأطراف بت تقديم الشجر المغروس الذي له ساق وثم يمكن أكله إلى الطرف الثاني الذي يقوم بدوره بالاعتناء بهذه الأشجار وما ينتج عن تلك الأشجار يكون شراكة بينهم.
- شركة المغارة: وهي أن يقوم أحد الأطراف بت تقديم الأرض التي لا تحوي شجر إلى الطرف الثاني على أن يقوم بدوره بغرس الأشجار فيها وما ينتج عنها من ثمار وأشجار وارض تكون شراكة بينهم بنسبة واضحة ومحدة.

الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر

يختلف مفهوم الشركات الصغيرة من دولة إلى أخرى وعادة ما يكون الاختلاف في التصنيف حيث بعض الدولة تصنفها حسب عدد الموظفين بينما يصنفها البعض الآخر حسب الأرباح السنوية حيث اعتمد البنك الدولي ان الشركات الصغيرة هي التي يعمل فيها بين ١ و حتى ٢٥ عامل اما الاتحاد الأوروبي اعتبار الشركات التي يعمل بها اقل من ١٠ عمال هي شركة صغيرة واعتبر منظمة العمل الدولية ومنظمة الاعمال العربية ان المشاريع الصغيرة هي التي تعمل بها بين ٥ الى ١٩ عامل واعتمدت تصيف جديد واطلقت عليه تعريف الشركات متناهية الصغر وتضم بين ١ الى ٥ عمال

للشركات الصغيرة ومتناهية الصغر مجموعة من الميزات الإيجابية التي تجعل منها عنصر اقتصادي واجتماعي مهم جدا وخاصة ب موضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن اهم هذا المزايا السرعة في اتخاذ القرارات صغر حجم التمويل قلة الالتزامات المالية وغيرها.

كما للشركات الصغيرة ومتناهية الصغر مجموعة من الميزات يوجد بالمقابل مجموعة من نقاط الضعف التي تحتاج إلى المعالجة منها ضعف خبرة رائد الاعمال وعدم خبرته وخاصة في الأمور القانونية والإدارية بشكل عام كمان ويواجه العديد من رواد الاعمال مشكلة تتمثل في عدم وجود نقابات تحميهم بسبب صغر حجم شركتهم وقلة عدد العاملين.

في عالم الاعمال اثبتت الشركات متناهية الصغر والصغر دور بالغ في الأهمية وخاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكانت في كثر من الحالات والأزمات الاقتصادية هي طوق النجاة للعديد من الدولة وخاصة النامية منها او التي واجهت أزمات اقتصادية او اجتماعية معينة حيث تتمحور أهمية هذه المشاريع بقدرها على حل مشكلة البطالة واضافة القيمة الاقتصادية للمجتمعات كما انها تعزز دور المرأة في الاقتصاد وتعزز روح ريادة الاعمال وتزيد من القيمة التنافسية الإيجابية بين المؤسسات وتحسن من مستويات الدخل للأفراد وتحسين التدريب والتعليم كما تعكس نتائج إيجابية في تعزيز الصناعة المحلية وتقليل الاستيراد وزيادة التصدير وبفضل تلك المنظمات يتحول

العديد من الأفراد من طبقة مستهلكة إلى طبقة متوجة حيث بفضل تلك المنظمات تلبي احتياجات المواطنين الأساسية.

الإحصاءات والأرقام الصادرة عن بيانات البنك الدولي تعتبر أكبر دليل على الفاعلية الحقيقة لتلك المنظمات¹³³ حيث ٦٦٪ من صادرات المانيا كانت عن طريق تلك المنظمات و ٤٧٪ من صادرات إيطاليا كان بفضل المنظمات الصغيرة والمتوسطة أما المنظمات الصغيرة في اليابان كانت لها حصة ٣٠٪ من إجمالي الصادرات ووصلت نسبة الوظائف المغطاة عن طريق المنظمات الصغيرة والمتوسطة في أمريكا ٦٠٪ ونسبة ٥٠٪ من إجمالي الدخل القومي الأمريكي كان عن طريق نفس المنظمات والأمثلة والاحصائيات كثيرة جدا وكلها تعتبر مؤشرات إيجابية تسهم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما وللمنظمات الصغيرة ومتناهية الصغر دور عملٍ مميز وفاعل جداً على صعيد المجتمع يمكن ان يتلخص بالتقليل من نسب الجريمة ومعالجة موضوع الفقر ورفع مستوى المسؤولية الاجتماعية بين تلك المنظمات

التحديات التي ستواجه الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر

رغم كل الخصائص والمزايا التي تتمتع بها الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر إلا أنها ستواجه العديد من التحديات وخاصة في البلدان النامية ومن تلك التحديات:

- ضعف القدرة التنظيمية
- عدم تطبيق نظام محاسبي
- ضعف القدرة التمويلية
- عدم شمول الدعم الحكومي لهذه الشركات
- الصعوبة في الحصول على التمويل وهي أكبر تحدي يمكن أن تواجه تلك المنظمات.

عوامل نجاح وفشل الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر

لا يمكن نجاح أي شركة بغض النظر عن حجمها دون تهيئ الجو المناسب لها للعمل ومحاولة تجنب جميع العوامل التي تقف في وجه نجاحها ومن أهم هذه العوامل توجيهها إلى فرص الاستثمار الحقيقة حيث يتوجب على تلك المنظمات البحث بشكل عملي وجدي على الفرصة الحقيقة للاستثمار وتقديرها عن طريق القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية التي تمحور حول دراسة الإطار القانوني والتسوقي والفنى والمالي وبناء على نتائج تلك الدراسة يتم اتخاذ القرار في البدئ بالمشروع او تغيير الفكرة.

¹³³ world bank, SME Finance 2015

كما ويتجه على حكومات الدول تقديم الدعم لتلك المنظمات سواء عن طريق التسهيلات المالية او التسهيلات القانونية والاعفاءات الضريبية وغيرها من أساليب الدعم لتلك المنظمات إضافة الى ضرورة التعليم والتدريب المستمر لموظفي تلك المنظمات حيث ان التغيرات التي نتعامل معها في عالمنا الحالي سريعة جدا وبجاجة الى تأقلم سريع.

صور وتطبيقات التمويل الاجتماعي الإسلامي في دعم المنظمات الصغيرة والمتوسطة التمويل عن طريق الصدقات

من الممكن ان يتم الاستفادة من الصدقات طوعية كانت ام الزامية عن طريق العديد من الصور نذكر

منها:¹³⁴

- التمويل المباشر من أموال الصدقات لأصحاب المشاريع الصغير من أصحاب مهن او حرف ويكون ذلك اما بتملكهم أموال نقديه لبداية مشروعهم او عن طريق شراء الآلات والأدوات الازمة لبداية المشروع.
- التمويل الجماعي لإنشاء شركة جماعية مثل مصنع او متجر مملوك من العديد من الحاجين او أصحاب المهن الذي ينقصهم التمويل
- استخدام هذه الأموال لإنشاء مراكز تدريب وتأهيل تقوم بتدبر المساكين والفقراء ومن تصح له الزكاة بهدف اكتسابه للمعارف والمهارات التقنية الازمة لبداية مشروعه وحياته المهنية

التمويل عن طريق الوقف والقرض الحسن

حيث نستطيع باستخدام المال الناتج عن الوقف ان نقدم لأصحاب المهن والمشاريع قرض دون فائدة ودون اي مقابل وذلك اما على شكل منحة لا ترد او على شكل قرض حسن يقوم بإعادته بأقساط مرحلة ويمكن اقراض اشخاص اخرين بعد استرداد قيمة القرض وكذلك الامر يمكن استخدام الأموال الناتجة عن الوقف لإنشاء مراكز تدريب وتأهيل لأصحاب المشاريع الصغيرة للزيادة من مهاراتهم وكفاءاتهم بهدف إنجاح مشاريعهم.

التمويل الاجتماعي عن طريق عقود المعاوضات

- عقود البيع بمحظوظ اشكالها: حيث من الممكن الاستفادة من بيع المراححة للأمر بالشراء عن طريق ان يطلب صاحب المؤسسة الصغيرة من الممول ان يقوم بشراء منتج معين له بالتقسيط كي يستطيع استخدامه في صناعته او في تجارتة وتكون الأرباح التي سوف تحصلها جهة التمويل أرباح بسيطة كي تساعد صاحب المشروع في بداية مشواره المهني. اما بيع السلم فقد تلجأ شركة التمويل بشراء المنتجات من المنظمات الصغيرة بعقود سلم حيث تدفع لهم ثمن البضاعة على ان تستلمها لاحقا وتقوم هي بدورها بإعادة بيعها

¹³⁴ دوابه أ.م. . (2021). التمويل الاجتماعي الإسلامي والتمكين الاقتصادي

وتحصيل ربح منها بهذه الحالة سوف تساعد صاحب المنظمة الصغيرة بتقديم السيولة الازمة لبداية عمله او بتجارته. وكذلك الامر في عقود الاستصناع حيث تقوم مؤسسة التمويل بطلب تصنيع سلعة معينة من صاحب المنظمة وتقوم بتسديد ثمنها حسب الاتفاق اما معجل، او بالتقسيط، او بشكل اجل على ان يقوم بتسليم المنتج الموصوف بالذمة حسب المواصفات والشروط والوقت المطلوب.

- عقود الاجارة التشغيلية او المنتهية بالتملك: حيث تقوم الجهة التمويلية بتقديم الاعيان التي يحتاجها صاحب المنظمة الصغيرة مقابل أجور رمزية ومن الممكن الاتفاق مع صاحب تلك المنظمة على ان يكون هذا العقد ينتهي بتملكه للعين نفسها على أساس الاجارة المنتهية بالتملك.
- التمويل عن طريق عقود الجمالة: تقوم الجهة التمويلية بوضع هدف معين او مقابل معين لأصحاب الأفكار والمنظمات الصغيرة وذلك بهدف تحفيزهم على العمل او على حثهم على ابتكار أفكار اقتصادية او إنتاجية معينة.
- التمويل عن طريق عقود الوكالة بالاستثمار بالنسبة للوكالة بالاستثمار من الممكن ان تقوم جهة التمويل بتقديم راس المال كله وتوكيل صاحب المشروع الصغير للعمل به ضمن شروط واتفاقيات معينة ويكون الربح كله في هذه الحالة من صالح مؤسسة التمويل واما المنظمة الصغيرة يكون لها أجور مقابل هذه الوكالة وهذا مفيد جدا وتحديد لأصحاب المنظمات الجدد الذي يحتاجون الى الدعم الفني الى جانب الدعم المادي.

التمويل الاجتماعي عن طريق عقود الشراكة

يمكن لجهة التمويل الاتفاق مع صاحب المنظمة الصغيرة على الشراكة فيما بينهم وبعد ان تبدأ المنظمة بالعمل وتستطيع الاعتماد على نفسها يتم الاتفاق بين جهة التمويل وبين المنظمة على التخارج ويكون هذا التخارج اما عن طريق التخارج مرة واحدة او التخارج بالتدريج ويقوم صاحب المنظمة بتسديد ثمن حصة الجهة الممولة حسب الاتفاق بينهم.

اما بالنسبة لعقود الشراكة المبنية على أساس شركة اعمال واموال من مضاربة ومزارعة ومسافة وغارسة من الممكن ان تقوم الجهة الممولة بتقديم التمويل للتجارة في حالة المضاربة او الأرض في حال المزارعة او الأرض والأشجار في حال المسافة او الأرض والغرس في حال المغارسة مقابل ان يقدم صاحب المنظمة الصغيرة العمل ومن الممكن ان تقبل جهة التمويل بحصة بسيطة من الربح مقابل تكبير حصة المنظمة الصغيرة من الأرباح وذلك من باب الدعم والمساعدة.

دراسة عينة من المنظمات الصغيرة ومتناهية الصغر في شمال سوريا

ضمن هذا الفصل تم جمع البيانات بالتعاون مع منظمة ايادي للإغاثة والتنمية وهي عبارة عن اتحاد لثلاثة جمعيات خيرية في عام ٢٠١٦ ومقرها الرسمي في إسطنبول ومكان عملها في شمال سوريا حيث تهدف الى دعم المتضررين من الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سوريا عن طريق العديد من المشاريع ومن اهم هذه المشاريع:

- مشروع ايادي الخير: الذي يهتم بتأمين الطعام والغذاء للمحتاجين على مدار العام
- مشروع دفيني: لأكثر من ١٠ سنوات كان تركيز المشروع على تامين مستلزمات الشتاء من لباس ووقود وللتدافئة للمحتاجين في الشمال السوري.
- سقيا الكرام: يركز هذا المشروع على تامين الماء النقى للشرب لمجموعة من المخيمات في الشمال السوري.
- رغيف خبز: يهدف المشروع الى تامين الخبز وبشكل يومي الى أكبر عدد من المحتاجين.
- اضحى سوريا: مشروع مختص بتامين لحم الأضحية للعوائل المحتاجة في الشمال السوري
- زكاة الفطر وزكاة المال: جمع وتوزيع الزكاة حسب متطلبات وشروط الشريعة.
- حلويات الأطفال: مشروع يهدف الى اسعاد الأطفال بالحلويات والألعاب
- الانعام المذكاة: مشروع عقائق وذبائح مستمر على مدار العام لتامين اللحم للمحتاجين في الشمال السوري.
- الكفالة النقدية والسلل الغذائية: يهدف الى تامين احتياجات النازحين المادية او الإغاثية من ادوية واحتياجات منزلية وغيرها.
- فرحة عيد: مشروع يهدف الى رسم الابتسامة على اهل الشمال السوري وتحديداً الأطفال عن طريق تقديم هدايا العيد.
- ايادي الغد: مشروع يهدف الى دعم التعليم للأطفال المهجرين
- سكنى الكرام: مشروع انشاء لوحدات سكنية لنقل المهجرين من المخيمات الى السكن الكريم.
- مشروع القرض الحسن: تقديم قروض بناء على معايير معينة لأصحاب مهن او مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر حيث يقوم المستفيد بإعادة القرض بشكل أقساط مرحلة للمنظمة وتقوم المنظمة بدورها بإعادة اقراض المال لمستفيد آخر ووفق لهذا المشروع فإنه يحق العديد من الأمور الذي يتمحور حوله هذا البحث حيث ان القرض الحسن يقوم من جهة بتقديم الدعم المالي للمنظمات الصغيرة والمتأهلهة الصغر والتي بدورها تقوم بدور هام جدا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالمقابل فإن المتبوع يستفيد من أمواله أصبحت نوع من أنواع الصدقات الجارية التي يستفاد منها بشكل مستمر بإذن الله.

١٠.٣ اهم ميزات مشروع القرض الحسن

- العمل على مساعدة المستفيد ليكون منتجاً في المجتمع.

- تدوير راس المال المشروع واستهداف أكبر قدر ممكن من المستفيدين.

- نسبة الفائدة ٠ %. حيث المبلغ يعاد دون أي زيادة.
- مراعاة تقلبات الأسواق حيث من الممكن ان يتم تخفيض القسط او زيادة المدة دون أي شرط او زيادة بهدف مساعدة المستفيد.
- جولات ميدانية شهرية على المستفيدين من اجل متابعة امورهم واستلام الأقساط منهم بهدف توفير مصاريف المواصلات او التحويل عليهم.
- مساعدة المستفيدين بإشراكهم بالعمل وبيع منتجاتهم الى مشاريع المنظمة الأخرى مثل الانعام او الاضحة او الخبز وغيرها.

٢.٣ آلية عمل مشروع القرض الحسن

- ١ يقوم الشخص الراغب بالحصول على القرض بتقديم طلب وتعبئة استمارة تحوي على معلومات عامة عن مشروعه.
- ٢ يقوم بدراسة جدوى اقتصادية بسيطة توضح أهمية المشروع الاقتصادية والاجتماعية.
- ٣ يقوم المستفيد بتوضيح الية التسديد وكم هي مدة الأقساط المطلوبة
- ٤ تقوم المنظمة بدراسة الطلب وتقييمه حسب الأولويات الاجتماعية والاقتصادية للمشروع
- ٥ بعد الموافقة على الطلب يقوم توقيع عقد يحوي على الية السداد
- ٦ تتم المتابعة قبل البداية بالمشروع وذلك لمساعدته بشراء الحاجيات الأساسية لبداية عمله
- ٧ يتم إعطاء مدة سماح بعد عدم تسديد أي قسط لبعد شهرين من بداية العمل
- ٨ في حال مرور بعض الظروف الاستثنائية وعدم قدرته على سداد قسط معين تقوم المنظمة بإعادة جدولة الدفعات دون أي مقابل مادي
- ٩ بعد الانتهاء من السداد تتم الاستفادة من المبلغ لصالح مستفيد آخر.

٣.٣ الملخص المالي للمشروع

٤.٣.٣ الميزانية العامة للمشروع

الميزانية العامة للمشروع (المبلغ الاساسي دون الأقساط)	الميزانية العامة للمشروع (بعد إعادة تدوير الأقساط)	المبلغ المسترجع (بعد إعادة تدوير الأقساط)	المبلغ المعفى عنه	ديون معدومة	الأقساط المتبقية
\$١٠٠,٠٠٠	\$٢١٣,٨١٨	\$١٢٥,٣٣٨	\$٧٥٥٦٣	\$٤٠١٨٠	\$٧٦,٧٣٧

عدد القروض

عدد القروض الإجمالي	عدد القروض منتهية السداد	عدد القروض المستمرة في السداد
١٥٦	٥٦	١٠٠

٦.٣.٣ التوزع الجغرافي للمستفيدين

المدينة	اعزاز	الباب	جندريس	عفرين	الراعي	معبطلي	ادلب وضواحيها	ما قبل التحجير
٢٠	٣٣	١٢	٥٥	١	٣	١٤	١٨	١٨

٧.٣.٣ نسبة سداد القروض

ميزانية المشروع المنتهية من التسديد	القيمة المسترجعة	القيمة المعفى عنها	نسبة الاسترداد
\$ ٦٠٢٠٠	\$ ٥٢٦٣٧	\$ ٧٥٦٣	% ٨٧،٤

٨.٣.٣ المشاريع المنتهية من تسديد القروض

الرقم	الاسم الثلاثي	نوع المهنة	المواقيع عليها \$	تاريخ القرض	القيمة المسددة من المقترض	القيمة المعفى عنها	النسبة المئوية للقيمة المسترجعة	تاريخ الانتهاء من السداد
1	م. المعلم	حداد	1800	2018/07/20	1501	299	83.4%	4/7/2021
2	ع. صفوناتي	تعويضات سنوية	2500	2018/07/25	2200	300	88.0%	4/6/2020
3	و. ابراهيم	نجار باطون	2000	2018/07/25	1700	300	85.0%	11/8/2020
4	أ. دحوح	خياط	800	2018/07/27	500	300	62.5%	4/4/2020
5	م. داود	صناعة محل	1200	2018/08/13	1200	0	100.0%	8/3/2019
6	ع. شمس	صيانة حواسيب	700	2018/09/08	700	0	100.0%	11/2/2019
7	م. شاكر	تصنيع أحذية	1600	2018/09/10	1366	234	85.4%	12/15/2021
8	ن. جاموس	حلقة	1400	2018/09/17	1400	0	100.0%	4/8/2019
9	ع. العبد الله	موزع انترنت	1800	2018/09/25	1515	285	84.2%	7/4/2020

 6/1/2020	100.0%	0	500	11/29/2018	500	حلاقة	ع. خوندي	10
6/10/2021	86.0%	210	1290	2018/11/29	1500	محل خضراء	س. العсли	11
11/6/2021	85.3%	295	1705	2018/12/02	2000	محروقات	ف. غسولي	12
9/9/2021	86.7%	200	1300	2018/12/02	1500	بيع قطع الكترونية	م. حسن	13
12/9/2020	85.3%	295	1705	2018/12/03	2000	سوبر ماركت	م. خنزادة	14
2/10/2021	79.5%	410	1590	2018/12/03	2000	سوبر ماركت	ع. حمام	15
6/5/2021	85.6%	289	1711	2018/12/03	2000	نجار باطون	ج. النعيمي	16
7/7/2021	85.8%	284	1716	2018/12/04	2000	محل حمص و فول	س. اورفة لي	17
4/8/2021	100.0%	0	2000	2019/02/04	2000	لحم	ع. غرير	18
2/10/2021	88.8%	225	1775	2019/03/05	2000	صيدلية	ف. دحلا	19
11/8/2020	90.0%	200	1800	2019/03/19	2000	محل حمص و فول	م. السمان	20
3/9/2021	84.7%	230	1270	2019/03/19	1500	طاقة بديلة و الكترونيات	ح. القعدان	21
10/16/2021	86.3%	275	1725	3/24/2019	2000	صيانة حواسيب	ف. الحلاق	22
7/7/2021	85.7%	200	1200	3/24/2019	1400	محل جوالات	م. القادرى	23
5/22/2021	81.6%	129	571	3/24/2019	700	دراسي	ش. رجب	24
12/9/2020	85.7%	86	514	6/15/2019	600	خياط	ع. طعمة	25
 17/8/2020	88.9%	200	1600	6/19/2019	1800	سيارة	ف. العليوي	26
11/6/2021	86.0%	210	1290	7/10/2019	1500	بقالية	ب. العاشق	27
10/4/2020	75.0%	250	750	7/18/2019	1000	زراعي	ش. السكري	28
7/7/2021	86.1%	250	1550	9/26/2019	1800	سوبر ماركت	ز. البلدي	29
11/6/2021	84.9%	227	1273	9/26/2019	1500	الكترونيات	ه. جراد	30
2/10/2021	83.3%	150	750	9/26/2019	900	دراسي	ط. الحموي	31
1/3/2022	85.3%	515	2985	2018/12/08	3500	سوبر ماركت	ح. العсли	32
1/2/2022	86.7%	240	1560	2/4/2019	1800	محل جوالات	م. عرابي	33
1/2/2022	87.0%	195	1305	24/3/2019	1500	اجبان و البان	ح. القادرى	34
1/1/2022	87.0%	130	870	24/5/2019	1000	حلاق	ف. الاجهر	35
1/10/2022	100.0%	0	1000	3/7/2019	1000	الكترونيات	ا. ابو عمر	36
1/2/2022	87.5%	150	1050	23/12/2019	1200	محل خضراء	س. عبد الحق	37
1/7/2022	100.0%	0	700	19/3/2020	700	كومجي	ب. الابري	38
1/10/2022	100.0%	0	1500	29/5/2020	1500	بقالية	ش. العليوي	39

المراجع

- 1 - يعتبر التمويل الاجتماعي الإسلامي من اهم وسائل المساعدة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان التي تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية عصيبة بسبب الحروب.
- 2 - يعتبر القرض الحسن من اهم الوسائل التي تساعد أصحاب المنظمات الصغيرة ومتناهية الصغر في بداية مشوارهم المهني.

- 3 - ضمن الاحصائيات التي تم جمعها عن طريق منظمة ايدادي يتوضّح ان نسبة سداد القروض تجاوزت ٨٧٪ وهذا مؤشر إيجابي على ان تلك المنظمات تحقق دخل وربح يكفل لها الاستمرارية
- 4 - من اهم الأمور التي لوحظت ضمن مشروع القرض الحسن هي ان المستفيدين لديهم حس عال جدا بالالتزام بتسديد القرض بالرغم من عدم وجود اي جهة قضائية او رقابية تلتحقهم لتسديد القروض.
- 5 - نتيجة الالتزام الذاتي الكبير من قبل المستفيدين بإعادة تسديد قرضوهم نستطيع ان نلاحظ وجود مؤشر إيجابي على زيادة الالتزام تجاه المجتمع.
- 6 - لوحظ تشجيع المستفيدين الذي انتهوا من تسديد قروضهم لغيرهم من المهجرين على التقديم على القرض الحسن وذلك بسبب استفادتهم الكبير من هذا القرض.
- 7 - أحد اهم الأمور التي لوحظ هي الرغبة الكبيرة من قبل المستفيدين بالمشاركة الطوعية في تقديم الدعم والمساعدة لباقي مشاريع منظمة ايدادي وذلك بسبب زيادة الوعي بأهمية التنمية الاجتماعية لديهم